مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨٠/٣/٢

السادات: الموقف المصرى يزداد صمودا والرافضون العرب تخلخلت جبهتهم

الرئيس يؤكد لقيادات عمال مصر حرص الدولة على حل مشاكل الجماهير

لابد من القضاء على الوسطاء الذين يستغلون معاناة الشعب

الاحتفال بعيد العمال فى العريش لأول مرة هذا العام

فى لقائه الهام امس مع اعضاء الاتحاد العام لنقابات العمال اكد الرئيس انور السادات ان الموقف المصرى يزداد صمودا ويكتسب تاييدا عالميا واسعا فى حين يعانى من يسمون انفسهم بجبهة الرفض من تخلخل جبهتهم ، واكد الرئيس لقيادات العمال حرص الدولة على حل مشاكل الجماهير حلا جذريا .

واشار الى انه لابد من القضاء على طبقة الوسطاء الذين يستغلون معاناة الشعب حتى يتم ضمان وصول السلع الى المواطنين باسعار مناسبة .. وفى ذات اللقاء اعلن الرئيس السادات ان الاحتفال بعيد العمال سيقام هذا العام فى العريش ، بعد ان تحررت وعادت الى السيادة المصرية .

وكان الرئيس انور السادات قد بدأ لقاءه باعضاء الاتحاد العام لنقابات العمال ورؤساء الاتحاد فى الاقاليم فى الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس واستمر اللقاء ثلاث ساعات بدأ بمصافحة الرئيس للحاضرين فردا فردا .

وقد حضر هذا اللقاء السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد فكرى مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء والدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والسيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والمهندس سليمان متولى وزير شئون مجلس الوزراء .

وعقب اللقاء ادلى السيد سعد زغلول نصار ، ببيان حول اهم ما تضمنه اللقاء جاء فيه : أن الرئيس قد قام بشرح الموقف داخليا وخارجيا وعربيا لاعضاء الاتحاد العام لنقابات العمال ، باعتبارهم مع الفلاحين يمثلون الاغلبية الساحقة من الشعب المصرى ولهم ٥٠ فى المائة من التمثيل فى كل المجالس الشعبية ، كما شرح الرئيس للقيادات العمالية أهمية البناء فى هذه المرحلة والمرحلة القادمة .

وفى حديثه عن الموقف الداخلى : أشار الرئيس الى المبادىء التسعة التى وردت فى الاستفتاء الذى طرح على الشعب بعد توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل ، مع التركيز على مبدأ احترام السلطات . واشار الرئيس فى هذا الصدد الى السلطات الثلاث المعروفة مع اعتبار الصحافة ايضا سلطة رابعة . وفيما يتعلق بهذا الموضوع اشار الرئيس الى محاولة البعض من العملاء أو الخوارج الانحياز عن اجماع الشعب والتحريض على عدم احترام السلطات .

وفى هذا الموضوع ايضا ركز الرئيس على النقاط الخمس التى تمثل أساس الشرعية الدستورية التى تقوم عليها ثورتا يوليو ٥٢ ومايو ١٩٧١ وهى :

الاشتراكية والديمقراطية والحفاظ على الوحدة الوطنية والحفاظ على السلام الاجتماعى والحفاظ على سيادة القانون

وقد قام الرئيس خلال هذا اللقاء بشرح جهود الدولة فى مختلف المجالات وحركة العمل المتصلة فى كل موقع .

وضرب مثلا بسيطا على ذلك فقال : اننا لو تتبعنا فى يوم واحد حركة العمال من خلال نشرة اخبارية واحدة على الاقل

فى التليفزيون او الاذاعة فاننا سنجد عملا جادا وبناء فى كل اتجاه بمعنى ان كل اجهزة الدولة تتحرك خارجيا وداخليا على اساس خطة عمل واضحة المعالم ومحددة ومدروسة .

واعلن الرئيس ان الدولة تقتحم المشاكل من اوسع الابواب ، وليس بالطرق التقليدية اى لا تسعى الى الترقيع وانها تحاول حل المشاكل حلولا جذرية ، فعلى سبيل المثال هناك **خطة لاستصلاح نصف مليون فدان جديد مرة واحدة خلال خمس سنوات تقوم عليها صناعة ، اى اننا نحاول انشاء مجمعات صناعية زراعية . هذا غير المشروعات** المتفرقة الاخرى لاستصلاح الاراضى والتى ستوصل هذا الرقم الى ٦٥٠ الف فدان .

وقد اكد الرئيس لاعضاء اتحاد النقابات اهتمام الدولة بضرب الوسطاء الذين يتسببون فى رفع اسعار السلع على الشعب واعطى مثلا بمجمعات السندويتشات كمجرد نموذج بسيط لاتجاه الدولة بالفعل الى تخفيف الاعباء عن المواطنين .

واعلن الرئيس انه **حتى الصيف القادم ستكون الدولة قد استكملت ٤٠ خطا للمخابز الالية فى كافة المحافظات .**

وقال الرئيس أن الدولة تقوم بعمل كل الدراسات والحلول للقضاء على سطوة الوسطاء الذين يتسببون فى المجل الاول فى رفع الاسعار على المستهلك . وقال ان هذه المشكلة من السهل التغلب عليها .

وفيما يتعلق بالوضع الخارجى : قام الرئيس بشرح الموقف فى المنطقة العربية وتخلخل ما يسمى بجبهة الرفض وصمود الموقف المصرى الذى يزداد قوة يوما بعد يوم والتأييد العالمى الذى يحظى به .

وفى نهاية اللقاء قام السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة بالقاء كلمة ، أكد فيها وقوف القاعدة العمالية صفا واحدا وراء الرئيس ، واكد ان هذه القاعدة ستواصل العمل بمزيد من الجهد حتى تتحقق للدولة كل خطط البناء وتسهم اسهاما ايجابيا فى تخفيف المعاناة عن الجماهير .

وفى تصريح خاص لمندوب [الاهرام] قال السيد سعد محمد احمد ان الرئيس السادات قد شرح الموقف السياسى بابعاده وجوانبه الداخلية والعربية والدولية .

فمن الموقف الداخلى ابدى الرئيس اهتماما بمشكلة ارتفاع الاسعار ، وان الرئيس قد اعلن انه بصدد وضع سياسة حاسمة بالاشتراك مع الحزب الوطنى الديمقراطى للقضاء على هذه الزيادة المطردة فى الاسعار وذلك بالضرب على أيدى الوسطاء الذين بسببهم يتزايد السعر على المستهلك اضعافا مضاعفة منذ ان تخرج السلعة من المزارع حتى تصل الى أماكن البيع .

واعلن وزير القوى العاملة انه أبلغ الرئيس بموقف الحركة النقابية المؤيدة تماما لسياسة الرئيس السادات ولخطواته فى كل ما يقوم به من جهد ومن أجل بناء السلام والديمقراطية ، وتحقيق الرخاء للشعب المصرى .

وقد أكد الرئيس فى هذا اللقاء مرة أخرى دعمه للحركة النقابية وتشجيعه لها لتأدية واجبها ورسالتها وفى بعض المشروعات التى تقوم بها الحركة مساهمة منها فى مجال الامن الغذائى وتحقيق الخدمات للطبقة العاملة

وفيما يتعلق **بالموقف خارجيا** : قال السيد سعد محمد احمد ، أن الرئيس قد شرح للعمال موقف مصر القوى ومساندة معظم دول اوروبا الغربية لمصر ووقوفها الى جانبها ومشاركتها فى تدعيم اقتصاد مصر عن طريق المعونات والمساعدات ، وذلك لتقويتها حتى تتمكن من عبور ازماتها الاقتصادية .

اما فيما يتعلق **بالموقف عربيا** : فقد اكد الرئيس اصرار مصر على الاستمرار فى المسيرة السلمية دون توقف ودون تأثر بكلام او خطب رنانة او شعارات براقة لا تحل قضيته .